شرح صحيح الأحاديث النبوية

فيما استعاذ منه خير البرية

حسام يوسف حسن النجار

الألوكة
www.alukah.net

شَرْحُ
صَحِيحِ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ فِيمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ خَيْرُ البَرِيَّةِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد:

فإنَّ من سنن الله ﷻ في خَلْقِهِ: أنْ يَلْجَأَ الضعيفُ للقويِّ لِيَحْمِيَهُ من الشرور، وقد عَلَّمَنَا النبيُّ ﷺ أنْ نَلْجَأَ لله ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِين في كلِّ أمورِنا، فعن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، **إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ**، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ). رواه الترمذي في سننه، رقم الحديث: 2516، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وعَلَّمَنَا النبيُّ ﷺ أنْ نَلْجَأَ إلى الله –عز وجل– ونعتصم ونتحصن به من أمورٍ عِدَّة، وقد عَزَمْتُ على جَمْعِهَا، وقبل البدء بالجمع، بحثتُ فوجدتُ **الشيخ الفاضل: رمزي صالح محمد – حفظه الله ورعاه–**، قد سبقني لهذا الفضل، وجمع مادة علمية قيّمة بعنوان: **(الجامع الصحيح لما كان يستعيذ منه رسول الله ﷺ)**، جمع فيها الأمور التي استعاذ منها النبيُّ ﷺ الواردة في القرآن الكريم، وصحيح السنة النبوية، وقد أبدع غاية الإبداع.

وهذا رابط المادة العلمية: https://bit.ly/34ytEYl

فَلَمَّا رأيتُ جَمْعَهُ القيّم، عزمتُ على شرح الأحاديث النبوية التي جَمَعَهَا شرحًا مختصرًا، وقد أسميتُه: **(شَرْحُ صَحِيحِ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ فِيمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ خَيْرُ البَرِيَّةِ)**. وقد غَيَّرْتُ شيئًا يسيرًا في ترتيب بعض الأحاديث، وتركتُ ذِكْرَ البعض.

وقد تم بفضل الله –عز وجل– وَمَنِّهِ وَكَرَمِهِ تسجيلُ هذه الأحاديث مع شرحِها على قناة:

(الأثر الحسن) على اليوتيوب https://bit.ly/3JKCRfV

وفي الختام: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله، وألَّا يجعله ردًّا.

كتبه

حسام يوسف حسن النجار

الجمعة 11 جمادى الآخرة 1443هـ

الحديث الأول:

متن الحديث:

1. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: (فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ). صحيح مسلم، رقم الحديث: 486.

شرح مختصر للحديث[1]:

قال الخطابي: " في هذا الكلام معنى لطيفٌ، وهو أنه قد استعاذ بالله وسأله أن يجيره برضاه من سخطه، وبمعافاته من عقوبته، والرضاء والسخط ضدان متقابلان، وكذلك المعافاة والمؤاخذة بالعقوبة، فلما صار إلى ذكر ما لا ضد له، وهو الله سبحانه، استعاذ به منه لا غير، ومعنى ذلك: الاستغفار من التقصير في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه " انتهى.

قوله ﷺ: (اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ).

أَيْ: أتَحَصَّنُ برضاكَ مِنْ فِعْلٍ يُوجِبُ سَخَطَكَ عَلَيَّ أَوْ عَلَى أُمَّتِي.

قوله ﷺ: (وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ).

أَيْ: أتَحَصَّنُ بِعَفْوِكَ الْكَثِيرِ مِنْ عُقُوبَتِكَ.

قوله ﷺ: (لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ).

أَيْ: لَا أُطِيقُ أَنْ أَحْصُرَ نِعْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ وَالثَّنَاءَ بها عليك وإن اجتهدت في الثناء.

قوله ﷺ: (أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ).

أَي: أَنْت الَّذِي أثنيت على ذاتك ثَنَاء يَلِيق بك، فَمن يقدر على أَدَاء حق ثنائك. **وفيه دليل** على أن من وصف الله بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، فَقَدْ قَالَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، وَهُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الحديث الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس:

متن الأحاديث:

2. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ. فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ

مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ). صحيح البخاري، رقم الحديث: 832، وصحيح مسلم، رقم الحديث: 589.

3. وعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ). صحيح البخاري، رقم الحديث:6377، وصحيح مسلم، رقم الحديث:589.

4. وعَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). صحيح البخاري، رقم الحديث:6367، وصحيح مسلم، رقم الحديث:2706.

5. وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ...) صحيح البخاري، رقم الحديث: 6363.

6. وعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا). صحيح مسلم، رقم الحديث:2722.

شرح مختصر للأحاديث [2]:

قوله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ).

فِيهِ إثبات عذاب القبر وفتنته، وهو مذهب أهل الحَقّ خلافًا لِلْمُعْتَزِلَةِ.

قَوْله ﷺ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ).

بِمَعْنى: الْحَيَاة وَالْمَوْت. **أما فتْنَة الْحَيَاة:** فَهِيَ الَّتِي تعرض لِلْإِنْسَان مُدَّة حَيَاته، من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات، **وَأما فتْنَة الْمَوْت:** فَاخْتَلَفُوا فِيهَا، فَقيل: فتْنَة الْقَبْر، وَقيل: يحْتَمل أَن يُرَاد بالفتنة عِنْد الاحتضار أضيفت إِلَى الْمَوْت لقربها مِنْهُ.

قَوْله ﷺ: (من المأثم).

أَي: الْأَمْرُ الَّذِي يأثمُ بِهِ الْإِنْسَانُ، أَوْ هُوَ الْإِثْمُ نفسُه.

قَوْله ﷺ: (من المغرم).

أي: الدَّين.

قَوْله ﷺ: (وَمن شَرّ فتْنَة الْغنى).

هُوَ الأَشَرُ والبطر، وَالْبخل بحقوقه، وإنفاقه فِي غير وجوهه.

قَوْله ﷺ: (وَمن شَرّ فتْنَة الْفقر).

هو التسخط وقلة الصَّبْر، والوقوع فِي حرَام أَو شُبْهَة للْحَاجة.

قَوْله ﷺ: (والهرم).

والهرم هُوَ الرَّد إِلَى أرذل الْعُمر، واستعاذ منه النبيُّ ﷺ؛ لِمَا فِيهِ من اختلال الْعقل والحواس والضبط والفهم، وتشويه بعض المنظر، والعجز عَن كثير من الطَّاعَات والتساهل فِي بَعْضهَا.

قَوْله ﷺ: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ).

الْعَجْز: هو عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَدَمُ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ. **والكَسَل:** هو التَّثَاقُلُ عَنِ الْأَمْرِ الْمَحْمُودِ مَعَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا استعيذ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ يبعد عَن الْأَفْعَال الصَّالِحَة.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ: أَنَّ الْكَسَلَ تَرْكُ الشَّيْءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْأَخْذِ فِي عمله، وَالْعجز عدم الْقُدْرَة.

قَوْله ﷺ: (والجُبْن).

ضِدُّ الشَّجَاعَةِ، وهو عدم الإقدام على مخالفة النفس والشيطان، والتقاعس عن قتال الأعداء. وَمِنْهُ عَدَمُ الْجَرَاءَةِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمِنْهُ عَدَمُ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ فِي أَمْرِ الرِّزْقِ وَغَيْرِهِ.

قَوْله ﷺ: (وَالْبُخْل).

أَي: الْإِمْسَاك عَنْ صَرْفِ الْمَالِ فِي مَرْضَاةِ الْمَوْلَى.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ).

قَالَ الطِّيبِيُّ: الْهَمُّ فِي الْمُتَوَقَّعِ، وَالْحَزَنُ فِيمَا فَاتَ.

قَوْله ﷺ: (وَضَلَعِ الدَّيْنِ).

وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا: ثِقَلُ الدَّيْنِ وَشِدَّتُهُ، وَذَلِكَ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَفَاءً، وَلَاسِيَّمَا مَعَ الْمُطَالَبَةِ. وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: مَا دَخَلَ هَمُّ الدَّيْنِ قَلْبًا إِلَّا أَذْهَبَ من الْعقل مَالا يَعُودُ إِلَيْهِ.

قَوْله ﷺ: (وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ).

أَيْ: قَهْرِهِمْ وَشِدَّةِ تَسَلُّطِهِمْ عَلَيْهِ، وَالْمُرَادُ بِالرِّجَالِ: الظَّلَمَةُ أَوِ الدَّائِنُونَ، وَاسْتَعَاذَ ﷺ مِنْ أَنْ يَغْلِبَهُ الرِّجَالُ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْوَهنِ فِي النَّفْسِ.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا).

أي: ارْزُقْهَا الاحتراز عَمَّا يضرُّها ويُهْلِكُها في الآخرة.

قَوْله ﷺ: (وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا).

أي: طهِّرْها من الأفعالِ والأقوالِ والأخلاقِ الذميمة.

قَوْله ﷺ: (أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا).

أي: أنت ناصِرُهَا ومتولِّي أَمْرَهَا ومَالِكُهَا.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ).

يعني: مِنْ علمٍ لا أعملُ به، ولا أعلِّمه الناس، ولا تصِلُ بركتُه إلى قلبي، ولا يبدِّل أفعالي وأقوالي وأخلاقي المذمومة إلى المرضية، ويحتمل أن يكون مراده: أعوذ بك من عِلْمٍ لا يُحتاج إليه في الدِّين، وليس في تعليمه إذن في الشرع.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ).

أَيْ: لَا يَسْكُنُ وَلَا يَطْمَئِنُّ بِذِكْرِ اللَّهِ.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ).

أي: وَمِنْ نَفْسٍ حريصةٍ على جَمْعِ المال والمَنْصِب، وَلَا تَقْنَعُ بِمَا رَزَقَها اللَّهُ – تعالى–.

الحديث السابع:

متن الحديث:

7. **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ). صحيح البخاري، رقم الحديث:6616، وصحيح مسلم، رقم الحديث:2707.**

شرح مختصر للحديث[3]:

قَوْله ﷺ: (تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ).

أَيْ: مِنْ مَشَقَّتِهِ وَشِدَّتِهِ، وَهِيَ الْمَصَائِبُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ، وَيَعْجِزُ عَنْ دَفْعِهَا، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى وُقُوعِهَا. قَالَ الطِّيبِيُّ: وَالْمُرَادُ بِجَهْدِ الْبَلَاءِ: الْحَالَةُ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ

حَتَّى يَخْتَارَ حِينَئِذٍ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيَتَمَنَّاهُ اهـ. وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا –، أَنَّهُ فَسَّرَهُ بِقِلَّةِ الْمَالِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ.

قَوْله ﷺ: (وَدَرَكِ الشَّقَاءِ).

أي: نعوذ بك من أن تلحقنا شقاوة.

قَوْله ﷺ: (وَسُوءِ الْقَضَاءِ).

أَيْ: مَا يَنْشَأُ عَنْهُ سُوءٌ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْبَدَنِ وَالْمَالِ وَالْخَاتِمَةِ. وَالْمُرَادُ بِالْقَضَاءِ هُنَا: الْمَقْضِيُّ؛ لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ كُلَّهُ حَسَنٌ لَا سُوءَ فِيهِ.

قَوْله ﷺ: (وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ).

أَيْ: قُولُوا: اللهم إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُصِيبَنَا مُصِيبَةٌ فِي دِينِنَا أَوْ دُنْيَانَا، فيَفْرَح بها أَعْدَاؤُنَا.

الحديث الثامن:

متن الحديث:

8. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2716.

شرح مختصر للحديث[4]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ).

قَالَ الطِّيبِيُّ: أَيْ مِنْ شَرِّ عَمَلٍ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

قَوْله ﷺ: (وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ).

اسْتَعَاذَ النبيُّ ﷺ مِنْ شَرِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَا لَا يَرْضَاهُ اللهُ – تعالى –، أَوْ مِنْ شَرِّ أَنْ يَصِيرَ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ فِي تَرْكِ الْقَبَائِحِ، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَرَى ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ، أَوْ لِئَلَّا يُصِيبَهُ شَرُّ عَمَلِ غَيْرِهِ، قَالَ تَعَالَى: { وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً } [الأنفال: 25]، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ اهـ.

الحديث التاسع:

متن الحديث:

9. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: (كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2739.

شرح مختصر للحديث[5]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ).

أَيْ: من ذهابِ نِعْمَتِكَ الدِّينِيَّة، وأعظَمُهَا الإسلام، أو الدُّنْيَوِيَّةِ النافعةِ في الأمورِ الأخرويَّة. وإنَّمَا استعاذَ رسولُ اللهِ ﷺ من زوالِ نِعْمَتِهِ؛ لأنَّ ذلك لا يكون إلا عند عدمِ شُكْرِهَا، وعَدَمِ تَأْدِيَةِ ما يَجِبُ عليه فِيهَا.

قَوْله ﷺ: (وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ).

أَيْ: تَبَدُّل مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ إِلَى الْبَلَاءِ وَالدَّاهِيَةِ.

قَوْله ﷺ: (وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ).

أي: أنْ تأتيني عقوبتُك فَجْأَة، وإنما خَصَّ فُجَاءَة النِّقْمَة بالذِّكْرِ؛ لأنَّهَا أشدُّ أنواعِ العقوبات، حيث لا يكون للشخص عِلْمٌ بها، ولا تكون له فرصةٌ ومهلةٌ للتوبة.

قَوْله ﷺ: (وَجَمِيعِ سَخَطِكَ).

أي: من جميع الأسباب الموجبة لسخطك.

الحديث العاشر:

متن الحديث:

10. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2717.

شرح مختصر للحديث[6]:

قَوْله ﷺ: (وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ).

أي: أَطَعْتُ ورَجَعْتُ إلى عبادَتِكَ والإقبالِ على ما يُقَرِّبُ إليك.

قَوْله ﷺ: (وَبِكَ خَاصَمْتُ).

أَيْ: بِمَا أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْبَرَاهِينِ وَالْقُوَّةِ خَاصَمْتُ مَنْ عَانَدَ فِيكَ وَكَفَرَ بِكَ، وَقَمَعْتُهُ بِالْحُجَّةِ وَبِالسَّيْفِ.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي).

أي: أَتَحَصَّنُ بِقُدْرَتِكَ مِنْ أَنْ تُضِلَّنِي عن طريقِ الحقِّ بعد إذْ هديتني، وَفِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا } [آل عمران: 8].

الحديث الحادي عشر:

متن الحديث:

11. عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي). سنن أبي داود، رقم الحديث:1551، وقال الألباني: صحيح.

شرح مختصر للحديث[7]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي).

أَيْ: حَتَّى لَا أَسْمَعَ بِهِ مَا تَكْرَهُهُ.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي).

أَيْ: حَتَّى لَا أَرَى شَيْئًا لَا تَرْضَاهُ.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي).

أَيْ: حَتَّى لَا أَتَكَلَّم بِمَا لَا يَعْنِينِي.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي).

أَيْ: حَتَّى لَا أَعْتَقِدَ اعْتِقَادًا فَاسِدًا، ولا يكون فِيهِ نَحْوَ أَحَدٍ حِقْدٌ وَحَسَدٌ وَتَصْمِيمُ فِعْلٍ مَذْمُومٍ أَبَدًا.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي).

أي: أَتَحَصَّنُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَرْجِي وَغَلَبَةِ المني عليَّ؛ حتَّى لا أَقَعَ في الزِّنَى وَالنَّظَرِ إِلَى الحرام.

الحديث الثاني عشر:

متن الحديث:

12. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا) سنن ابن ماجه، رقم الحديث:3846، وقال محققوا سنن أبي داود ط الرسالة: إسناده صحيح.

شرح مختصر للحديث[8]:

قال الْحَلِيمِيُّ: " هذا من جوامع الكلم التي استحب الشارع الدعاء بها؛ لأنه إذا دعا بهذا فقد سأل الله من كل خير، وتعوذ به من كل شر، ولو اقتصر الداعي على طلب حسنة بعينها أو دفع سيئة بعينها، كان قد قصر في النظر لنفسه ".

الحديث الثالث عشر:

متن الحديث:

13. عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذُ بكَ مِن البَرَصِ والجُنون، والجُذامِ، ومِن سيئ الأسقَام). سنن أبي داود، رقم الحديث:1554، وقال محققوا سنن أبي داود ط الرسالة: إسناده صحيح.

شرح مختصر للحديث[9]:

قَوْله ﷺ: (اللهم إني أعوذُ بكَ مِن البَرَصِ).

هو نوع من الأمراض يُحْدِثُ بَيَاضًا فِي الْأَعْضَاءِ.

قَوْله ﷺ: (والجُنون).

هو زَوَال الْعَقْلِ الَّذِي هُوَ مَنْشَأُ الْخَيْرَاتِ.

قَوْله ﷺ: (والجُذامِ).

هو مرضٌ يَذْهَبُ معه شعورُ الأعضاء، ويتفتَّت اللحم، ويجري الصَّدِيد من الأعضاء.

قَوْله ﷺ: (ومِن سيئ الأسقَام).

أي: من الأسقام السيئة التي تكون سببًا لخلل في عقل الإنسان وبدنه، كالسُّلِّ والِاسْتِسْقَاءِ والأمراض المزمنة. وهو من ذكر العام بعد الخاص.

الحديث الرابع عشر:

متن الحديث:

14. عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ). سنن الترمذي، رقم الحديث:3591، وصححه الألباني.

شرح مختصر للحديث[10]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ).

المنكر: هو ما لا يُعرف حُسْنُه في الشرع، ويُستعمل فيما عُرف قُبحه في الشرع، والمعنى: اللهم إني أعوذ بك من كل فعل وقول وخُلق قبيح.

قَوْله ﷺ: (وَالأَعْمَالِ).

أي: الكبائر، من نحو: قتل، وزنا، وشرب خمر، وسرقة، ونحوها.

قَوْله ﷺ: (وَالأَهْوَاءِ).

جمع هَوَى، وهي الزيغ، والانهماك في الشهوات.

الحديث الخامس عشر:

متن الحديث:

15. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسولُ الله ﷺ، يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ). سنن أبي داود، ح1547، وحسَّنه الألباني.

شرح مختصر للحديث[11]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ).

أَي: بِئْسَ الْمُضَاجِعُ، وَهُوَ مَا يُلَازِمُ صَاحِبَهُ فِي الْمَضْجَعِ، والمعنى: بِئْسَ الصَّاحِبُ الْجُوعُ الَّذِي يَمْنَعُ مِنْ وَظَائِفِ الْعِبَادَاتِ وَيُشَوِّشُ الدِّمَاغَ وَيُثِيرُ الْأَفْكَارَ الْفَاسِدَةَ وَالْخَيَالَاتِ الْبَاطِلَةَ.

قَوْله ﷺ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ).

وَهِيَ ضِدُّ الْأَمَانَةِ، قَالَ الطِّيبِيُّ – رَحِمَهُ اللَّهُ –: هِيَ مُخَالَفَةُ الْحَقِّ بِنَقْضِ الْعَهْدِ فِي السِّرِّ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّهَا شَامِلَةٌ لِجَمِيعِ التَّكَالِيفِ الشَّرْعِيَّةِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ } [الأحزاب: 72] الْآيَةَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ} [الأنفال: 27] شَامِلٌ لِجَمِيعِهَا.

قَوْله ﷺ: (فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ).

أَي: بِئْسَتِ الْخَصْلَةُ الْبَاطِنَةُ.

الحديث السادس عشر:

متن الحديث:

16. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ). سنن النسائي، رقم الحديث:5502، وقال الألباني: حديث حسن صحيح.

شرح مختصر للحديث[12]:

أي: قولوا: اللهم إنَّا نستجير ونعتصم بك من جار السوء في دار الإقامة؛ لأنه الشَّرُّ الدائم والأَذَى الملازم. أمَّا مَنْ تجاوره في البادية، أي: السفر أو الصحراء، فَمُدَّةُ مجاورته قصيرة يمكن تَحَمُّلُهَا، فلا يَعْظُمُ الضَّرَرُ فيها.

الحديث السابع عشر:

متن الحديث:

17. عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدِّه، عن النبيّ ﷺ، قال: (إذا تزوج أحدُكُم امرأةً أو اشْتَرى خادماً، فلْيَقُلْ: اللهم إني أسألُك خَيْرَها، وخَيْرَ ما جَبَلْتَها عليه، وأعوذُ بِكَ من شَرِّها، وشَرِّ ما جبلتَها عليه، وإذا اشْتَرَى بعيراً فليأخُذْ بِذُرْوةِ سَنامِهِ، وليقل مِثْلَ ذلك). سنن أبي داود، رقم الحديث:2160، وحسنه الألباني.

شرح مختصر للحديث[13]:

قَوْله ﷺ: (اللهم إني أسألُك خَيْرَها، وخَيْرَ ما جَبَلْتَها عليه، وأعوذُ بِكَ من شَرِّها، وشَرِّ ما جبلتَها عليه).

أي: اللهم إني أسألُك خيرَها وخيرَ ما خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا عليه مِنَ الْأَخْلَاقِ البَهِيَّة، وأعوذُ بك من شَرِّهَا وَشَرِّ مَا خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا عليه مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَة.

الحديث الثامن عشر:

متن الحديث:

18. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ. فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ!

كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا }). صحيح مسلم، رقم الحديث:899.

شرح مختصر للحديث [14]:

قَوْل عَائِشَةَ رضي الله عنها: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ).

أَي: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

أي: اللهم إنِّي أسألُك خيرَ هذه الريح، وخيرَ ما فيها من المنافع، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ بِخُصُوصِهِ في هذا الوقت.

قَوْله ﷺ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

أي: اللهم إني أعوذ بك من شَرِّ هذه الريح، وَشَرِّ ما قَدْ تَتَسَبَّبُ به من الدَّمَار ونحوه، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ به من عذابٍ وهلاكٍ لبعضِ الأمم.

قَوْل عَائِشَةَ رضي الله عنها: (وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ).

أَيْ: إذا تَغَيَّمَت السماءُ وتهيأتِ السحابُ للمطر؛ تغيَّر لونُ النبيِّ ﷺ؛ وذلك مِنْ شِدَّةِ خَشْيَتِهِ للَّهِ –عز وجل–، وَمِنْ رَحْمَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ، وَتَعْلِيمًا لَهُمْ مُتَابَعَته. وَلَمَّا يَرَى السماءَ بهذه الصورة يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ من بيته، وَيُقْبِلُ ويُدْبِرُ، فلا يَسْتَقِرُّ على حالٍ من شدةِ الخوف.

قَوْل عَائِشَةَ رضي الله عنها: (فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عَنْهُ. فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ).

أَي: إذا أَمْطَرَت السَّحَابُ؛ كُشِفَ الْخَوْفُ عَن النَّبِيِّ ﷺ وَأُزِيلَ عَنْهُ.

قَوْل عَائِشَةَ رضي الله عنها: (فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ! كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا }).

أي: لعل هذا السحاب كساحبِ قومِ عادٍ، لَمَّا رأوه مُعْتَرِضًا في جهةِ السماء ظنوه سحابَ رحمةٍ من الله وأن فيه مطر، ولكنه كان عذابًا وعقابًا من الله –عز وجل–، حيث كان رِيحًا فيها عذاب مؤلم.

الحديث التاسع عشر:

متن الحديث:

19. عَنِ ابْنِ عُمَرَ– رضي الله عنهما– أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: { سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ } اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ

عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) صحيح مسلم، رقم الحديث:1342.

شرح مختصر للحديث[15]:

قَوْل ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: (كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}).

أي: كان النبيُّ ﷺ إذا اسْتَقَرَّ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: نُنَزِّهُ وَنُقَدِّسُ الذي هَيَّأَ وذَلَّلَ لَنَا هَذَا الْمَرْكُوبَ، فَانْقَادَ لِأَضْعَفِنَا، وَلَوْلَا تَسْخِيرُهُ مَا كُنَّا جَمِيعًا مُقْتَدِرِينَ عَلَى رُكُوبِهِ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَرَاجِعُونَ بَعْدَ موتِنَا للحسابِ والجزاءِ.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى).

أي: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا فِعْلَ الطَّاعَةِ، والبُعْدَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى بِهِ عَنَّا.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ).

أي: اللَّهُمَّ يَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَقَرِّبْ لَنَا بُعْدَ هَذَا السَّفَرِ وسَهِّل السيرَ فيه حتى لا يَطُول علينا.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ).

أي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك من شِدَّةِ السَّفَرِ ومَشَقَّتِهِ.

قَوْله ﷺ: (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ).

أي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك مِنْ أَنْ أَرْجِعَ من سَفَرِي إلى أهلي كَئِيبًا حزينًا غير مَقْضِيِّ الحاجة، أو منكوبًا ذهب مالي، أو أصابتني آفةٌ في سفري، أو أَنْ أَرْجِعَ إلى أهلي فأجدهم مرضى أو قد مات بعضهم، وما أشبه ذلك من المكروه.

الحديث العشرون:

متن الحديث:

20. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ). صحيح البخاري، رقم الحديث:6322، وصحيح مسلم، رقم الحديث:375.

شرح مختصر للحديث[16]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ).

الخبث: جمع الخبيث، وهو الذكر من الشياطين، والخبائث: جمع الخبيثة، وهي الأنثى من الشياطين.

الحديث الحادي والعشرون، والثاني والعشرون، والثالث والعشرون:

متن الأحاديث:

21. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ). صحيح البخاري، رقم الحديث:3371.

22. وعَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2708.

23. وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2709.

شرح مختصر للأحاديث[17]:

قَوْله ﷺ: (إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ).

أَي: إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ لِأَنَّهُ أَبُو الْعَرَبِ.

قَوْله ﷺ: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ).

قِيلَ الْمُرَادُ بِالْكَلِمَاتِ هُنَا: القرآن، وقيل غير ذلك. أما المراد بالتامات: قِيلَ: التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب، وَقِيلَ: النَّافِعَةُ الشَّافِيَةُ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَسْتَدِلُّ بِقَوْلِهِ: (بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ) عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا مِنْ كَلَامٍ مَخْلُوقٍ إِلَّا وَفِيهِ نَقْصٌ، فَالْمَوْصُوفُ مِنْهُ بِالتَّمَامِ هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

قَوْله ﷺ: (مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَهَامَّةٍ).

يَدْخُلُ تَحْتَهُ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، والمراد بالهامة: كُلُّ ذَاتِ سُمٍّ.

قَوْله ﷺ: (وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ).

أَيْ: جَامِعَةٍ لِلشَّرِّ عَلَى الْمَعْيُونِ، أو يكون المعنى: كُلّ دَاءٍ وَآفَةٍ تُلِمُّ بِالْإِنْسَانِ مِنْ جُنُونٍ وَخَبَلٍ.

الحديث الرابع والعشرون:

متن الحديث:

24. عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ -رضي الله عنه- (أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ - ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ). صحيح مسلم، رقم الحديث:2202.

شرح مختصر للحديث[18]:

قَوْله ﷺ: (أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ).

أي: أعتصم وأتحصّن بِاللهِ -عز وجل- وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أعاني من وجع ومكروه في الوقت الحاضر، ومِنْ شَرِّ ما أخافه في المستقبل.

قال المناوي: هذا العلاج من الطب الإلهي، لِمَا فيه من ذِكر الله والتفويضِ إليه والاستعاذةِ بِعِزَّتِهِ، وتكراره يكون أنجعَ وأبلغَ، كتكرار الدواءِ الطبيعي، لاستقصاءِ إخراجِ المادة، وفي السَّبْعِ خاصيةٌ لا توجد لغيرها.

الحديث الخامس والعشرون:

متن الحديث:

25. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي. قَالَ: (قُلْ: اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ - أَوْ قَالَ: اللهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ). مسند أحمد، رقم الحديث:51، وقال محققوا المسند ط الرسالة: إسناده صحيح.

شرح مختصر للحديث[19]:

قَوْله ﷺ: (اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ).

أَيْ: مُخْتَرِعَهَا وَمُوجِدَهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ.

قَوْله ﷺ: (عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ).

أَيْ: مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا ظَهَرَ لَهُمْ.

قَوْله ﷺ: (وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ).

أَيْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك مِنْ وَسْوَسَةِ الشيطان وَإِغْوَائِهِ وَإِضْلَالِهِ، ومِمَّا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ.

الحديث السادس والعشرون:

متن الحديث:

26. عن ابنِ عمر – رضي الله عنهما –، قال: لم يكن رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الدعواتِ حينَ يُمْسِي وحينَ يُصبحُ: (اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافيَةَ في الدُنيا والآخرة، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العفوَ والعافيَةَ في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللَّهُمَّ استُر عورَتي –، وقال عُثمان: عوراتي– وآمِن رَوْعَاتي، اللَّهُمَّ احفظني مِنْ بين يدَيَّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شِمالي، ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتِكَ أن أُغْتَال مِن تحتي). سنن أبي داود، رقم الحديث:5074، وقال الألباني: صحيح.

شرح مختصر للحديث[20]:

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العافيَةَ في الدُنيا والآخرة).

أي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنَ الْآفَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْحَادِثَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ إني أسألُكَ العفوَ والعافيَةَ في ديني ودنياي وأهلي ومالي).

(أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ) أَيِ: التَّجَاوُزَ عَنِ الذُّنُوبِ. (وَالْعَافِيَةَ) أَيِ: السَّلَامَةَ مِنَ الْعُيُوبِ.

قَوْله ﷺ: (اللَّهُمَّ استُر عَوْرَاتِي).

أَيْ: اللهم اسْتُرْ عُيُوبِي، أَوِ امْحُ ذُنُوبِي.

قَوْله ﷺ: (وآمِن رَوْعَاتي).

جمعُ رَوْعَةٍ، وَهِيَ المرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّوْعِ، أي: الفَزَعَ، والمعنى: اللهم طمْئِنِّي وأَمِّنِّي مِن كلِّ ما يُخيفُني ويُسبِّب لي الفَزَعَ.

قَوْله ﷺ: (وأعوذُ بعظمتِكَ أن أُغْتَال مِن تحتي).

أَيْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك أَنْ يُخسَفَ بي أو أَهْلِكَ، والِاغْتِيَالُ: هُوَ أَنْ يُخْدَعَ، وَيُقْتَلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ.

الحديث السابع والعشرون:

متن الحديث:

27. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه –، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ). مسند أحمد، رقم الحديث: 8053. وقال محققوا المسند ط الرسالة: إسناده صحيح على شرط مسلم.

شرح مختصر للحديث[21]:

قَوْله ﷺ: (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ).

أَيْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك من فَقْرِ الْقَلْبِ، أَوْ مِنْ قَلْبٍ حَرِيصٍ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ، أَوْ مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى كُفْرَانِ النِّعْمَةِ فِي الْمَآلِ وَنِسْيَانِ ذِكْرِ الْمُنْعِمِ الْمُتَعَالِ، أَوْ يَدْعُوهُ إِلَى سَدِّ الْخَلَّةِ بِمَا يَتَدَنَّسُ بِهِ عِرْضُهُ وَيَنْثَلِمُ بِهِ دِينُهُ.

قَوْله ﷺ: (وَالْقِلَّةِ).

أي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك من الْقِلَّة فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ وَخِصَالِ الْخَيْرِ؛ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ الْإِقْلَالَ فِي الدُّنْيَا، وَيَكْرَهُ الِاسْتِكْثَارَ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْفَانِيَةِ، وقيل: أَرَادَ قِلَّةَ الْعَدَدِ أَوِ الْعُدَدِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُرَادُ قِلَّةُ الصَّبْرِ وَقِلَّةُ الْأَنْصَارِ، أَوْ قِلَّةُ الْمَالِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ لَهُ كَفَافٌ مِنَ الْقُوتِ فَيَعْجِزُ عَنْ وَظَائِفِ الْعِبَادَةِ.

قَوْله ﷺ: (وَالذِّلَّةِ).

أَيْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَصِمُ بك مِنْ أَنْ أَكُونَ ذَلِيلًا فِي أَعْيُنِ النَّاسِ بِحَيْثُ يَسْتَخِفُّونَ بي وَيُحَقِّرُونَ شَأْنِي، وَالْأَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ هُنَا: الذِّلَّةُ الْحَاصِلَةُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، أَوِ التَّذْلِيلِ لِلْأَغْنِيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْمَسْكَنَةِ.

الحديث الثامن والعشرون:

متن الحديث:

28. عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ (كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ: أَقَطْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ). سنن أبي داود، رقم الحديث:466، وقال الألباني: صحيح.

شرح مختصر للحديث[22]:

قَوْله ﷺ: (وسُلطانِه القديم، من الشَّيطانِ الرَّجيم).

أَيْ: غَلَبَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَقَهْرِهِ الْأَزَلِيِّ الْأَبَدِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْمَطْرُودِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ خَبَرٌ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ، يَعْنِي: اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ وَسْوَسَتِهِ وَإِغْوَائِهِ وَخَطَوَاتِهِ وَخَطَرَاتِهِ وَتَسْوِيلِهِ وَإِضْلَالِهِ، فَإِنَّهُ السَّبَبُ فِي الضَّلَالَةِ، وَالْبَاعِثُ عَلَى الْغَوَايَةِ وَالْجَهَالَةِ.

قول حيوة بن شريح لعُقبة بن مُسلم: (أَقَطْ؟ قلتُ: نعم).

أي: هَلْ قال النَّبيُّ ﷺ هذا فقَطْ؟، قال: نعَمْ.

---

(1) انظر: معالم السنن (1/ 214)، الاستذكار، ابن عبد البر (2/ 531)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (2/ 721-722)، حاشية السندي على سنن النسائي (1/ 103).

(2) انظر: فتح الباري، ابن حجر (11/ 174)،(6/ 36)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني (6/ 117)،(14/ 119-120)، شرح النووي على مسلم (5/ 85)، شرح السيوطي على مسلم (6/ 62)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (2/ 751-752)، (4/ 1698، 1704-1706)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (1/ 24)، المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، السبكي (8/ 202)، المفاتيح في شرح المصابيح، المُظْهِري (3/ 234)، لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق البخاري الدِّهلوي (5/ 239)، السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير، العزيزي (1/ 317).

(3) انظر: فتح الباري، ابن حجر (11/ 148-149)، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، القرطبي (35/7)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1703-1704)، شرح المصابيح، ابن المَلَك (3/ 209).

(4) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1707)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشَّيْخ خَلِيل أَحْمَدَ السَّهَارنفوري (6/ 288).

(5) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1707)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المباركفوري (8/ 222)، فيض القدير، المناوي (2/ 110)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشَّيْخ خَلِيل أَحْمَد السَّهَارنفوري (6/ 284).

(6) انظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض (3/ 132)، شرح النووي على مسلم (6/ 55)، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الأمين الإثيوبي (25/ 115)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1707-1708)، شرح سنن أبي داود، ابن رسلان (4/ 423).

(7) انظر: تحفة الأحوذي، المباركفوري (9/ 326-327)، عون المعبود، العظيم آبادي (4/ 286).

(8) انظر: فيض القدير، المناوي (2/ 128).

(9) انظر: المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، محمود السبكي (8/ 213)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1711)، بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشَّيْخ خَلِيل أَحْمَد السَّهَارنفوري (6/ 292)، المفاتيح في شرح المصابيح، المُظْهِري (3/ 238).

(10) انظر: فيض القدير، المناوي (2/ 110)، المفاتيح في شرح المصابيح، المُظْهِري (3/ 239)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1712).

(11) انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه (2/ 322)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1711).

(12) انظر: فيض القدير، المناوي (2/ 106)، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، محمد بن علي الإثيوبي (40/ 59).

(13) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1696-1697).
(14) انظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض (3/ 326)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (3/ 1115)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المباركفوري (5/ 197- 198).
(15) انظر: معالم السنن، الخطابي (2/ 258)، شرح سنن أبي داود، ابن رسلان (11/ 304-305)، فتح الودود في شرح سنن أبي داود، أبو الحسن السندي (3/ 79)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1679-1680).
(16) المعلم بفوائد مسلم، المازري (1/ 386).
(17) انظر: عون المعبود، الخطابي (13/ 45)، شرح النووي على مسلم (17/ 31)، فتح الباري، ابن حجر (6/ 410)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (3/ 1127).
(18) انظر: فيض القدير، المناوي (4/ 256)، البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي الإثيوبي (36/ 130-131).
(19) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1658-1659).
(20) انظر: شرح سنن أبي داود، ابن رسلان (19/ 315)، حاشية السندي على سنن ابن ماجه (2/ 441)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (2/ 277)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1663-1664).
(21) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (4/ 1709-1710)، فيض القدير، المناوي (2/ 149).
(22) انظر: شرح سنن أبي داود، العيني (2/ 376)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا علي القاري (2/ 627)، موقع الدرر السنية.